

## المستطرف في كل فن مستظرف

- مفتاحه الزهد في الدنيا وجعل الشر كله في بيت واحد وجعل مفتاحه حب الدنيا وقيل إن الدنيا مثل ظل الإنسان إن طلبته فر وإن تركته تبعك وفيه قال بعضهم .
- ( إنما الرزق الذي تطلبه ... يشبه الظل الذي يمشي معك ) .
- ( أنت لا تدركه متبعا ... وهو وإن وليت عنه تبعك ) وقد شبهها بعضهم بخيال الظل فقال .
- ( رأيت خيال الظل أعظم عبرة ... لمن كان في علم الحقائق راقى ) .
- ( شخوصا وأصواتا يخالف بعضها ... لبعض وأشكالا بغير وفاق ) .
- ( تجيء وتمضي بابة بعد بابة ... وتفنى جميعا والمحرك باقي ) وما أحسن ما قال سليمان بن الصحاك .
- ( ما أنعم الله على عبده ... بنعمة أوفى من العافية ) .
- ( وكل من عوفي في جسمه ... فإنه في عيشة راضية ) .
- ( والمال حلو حسن جيد ... على الفتى لكنه عاربه ) .
- ( ما أحسن الدنيا ولكنها ... مع حسنها غدارة فانية ) وتوفي رجل من كندة فكتب على قبره هذه الأبيات .
- ( يا واقفين ألم تكونوا تعلموا ... إن الحمام بكم علينا قادم ) .
- ( لو تنزلون بشعبنا لعرفتمو ... أن المفطر في التزود نادم ) .
- ( لا تستعزوا بالحياة فإنكم ... تبنون والموت المفترق هادم ) .
- ( سلوى الردى ما بيننا في حفرة ... حيث المخدم واحد والخادم ) وقال آخر .
- ( عن قليل أصير كوم تراب ... وتقول الرفاق هذا فلان ) .
- ( صار تحت التراب عظما رميما ... وجفاه الأصحاب والخلان )